

## الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 31

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا له من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الإيواء بين الاهتداء والاستئاء - 00:00:14

كالسلسلة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف وهي ضمن مشروع القصص علم وعمل. وكنا بدأنا في العرض التفصيلي للقصة. وقلنا هنتكلم عن بعض التفاصيل او بعض الدقائق طيب وكنا اه توقفنا عند بداية الحديث قلنا العلم في الاول خالص الآية المهجية اللي هي رقم تسعه. بعد كده الفصول الثلاثة - 00:00:29

اه ملخص الفصول الثلاثة او الفصل الاول كنا وقفناه عند قول الله سبحانه وبحمده اه اذا اوى الفتية الى الكهف فقالوا اذا اوى الفتية ووقفنا عند لفظة الفدية وقلنا ان حاصل كلام علماء اللغة والمفسرين في الفتية يتمحور حول ان دلوقتي عندنا ببساطة عشان - 00:00:51

قربوا يعني دلوقتي فيه آآ عندنا مرحلة الطفولة. وفيه مرحلة الشباب المرحلة الانتقالية اللي هي ما بين الطفولة اللي هي يمكن حد حتى على حد تعبير الدكتور جابر في المعجم الشقيق المؤصل - 00:01:11

هي مفارقة مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة الشباب. فهي وكأنها المرحلة الانتقالية اللي هي بعد نهاية في نهاية الطفولة. يعني زي ما بقول كده نهاية الطفولة وبداية الشباب. هي المرحلة اللي ما بين دول هي دي مرحلة - 00:01:24

الفتى ولذلك حتى زي ما اورد ابن فارس في معجم مقاييس اللغة اه واورد الراغب في المفردات ان كان العرب بيطلقوا الفتى على الطريق من الابل. فيمكن هي كانت بتتميز بحاجة. تتميز بانها فيها قوة وفيها فتوة. آه على مستوى الجسد. على مستوى الاخلاق بتعاتها برضو فيها فتوة فيها شهامة - 00:01:37

وفيها آآ النجدة وآآ لكن على مستوى البناء الجسدي البناء الجسدي بتعاتها هو منتقل من مرحلة الایه؟ اللي هو الضعف التام اللي هي بتع الطفولة لمرحلة اكتمال القوة يعني هنقول ايه والبنية الجسدية المرحلة اللي ما بينها دي اللي يعني حتى هم بيقولوا الطري من من الشباب الطري من الابل لكن هو مصطلح العلوم - 00:01:57

نقصد به حتى احنا لما نقول على حتى نلاقي آآ عندنا ولد كده مش نقول له ما تباقاش طري يعني حاول تكون صلب او ناشف. المهم يعني هي مش هي مرحلة من ناحية في رأيي ان ناحية - 00:02:21

الجسدية هي ما وصلتش بقى اكتمال الرجلولة من ناحية البنية الجسدية. اللي هي مسلا عندنا في الطب بتنتهي عند واحد وعشرين سنة. اللي هو خالص بقى العضم خالص جاب اخره وكل حاجة جابت اخرها وخد - 00:02:31

الاخيرة ليه؟ آآ وفي نفس الوقت مش مرحلة الطفولة هي مرحلة الضعف دي. فيها مرحلة ما بين المرحلتين دول آآ في ناس بتبع للمرحلة دي من زاويتين يعني مسلا بعض المفسرين زي طاهر بن عاشور يصلها من زاوية ان المرحلة دي مرحلة اكتمال الرجلولة والسبات ورباطة الجأش وغيرها - 00:02:41

وفي ناس بيصوا لها لأ دي مرحلة اصلا انتقالية مرحلة مش مستقرة فيها زهور شهوات وزهور ميل لكتير من الامور والفتنة والملذات فهي مرحلة انتقالية ليست بالسهلة انتقال ما بين الخروج من طور الطفولة للتطور اللي بعده - 00:02:57

وفي الحقيقة يمكن تكون اللي هي المراحل اللي هي آآ ممكن ما الانسان ما وصلش فيها للنضج الكامل والنضج التام من ناحية الابدان من ناحية الابدان - 00:03:13

وهو ما استقرش استقرار تام من ناحية آآ الوجдан وهو في آآ يعني برضه طريقه لبناء آآ محكم لليaman طيب لو نيجي نبص على المرحلة دي هنبص لها وبصينا لها من زاوية الابدان هنجد ان لسه ما اكتملش البدن بتاعه للصورة الایه الكاملة بقى بتاعة الرجولة - 00:03:26

اه لكن هنبص على على مستوى الوجدان هنجد ان عنده اه قوة عملية كبيرة جدا وعنه حماسة وعنه اندفاع وعنه اه طاقة كبيرة جدا فده نفسه مع ان جسده بدأ يفارق مرحلة الطفولة ويقترب من مرحلة الشباب فهو بيجد ان هو عنده ولذلك حتى وقال لفتیانه يوصف بها اللي هو - 00:03:46

مسلا اللي بخدموا مسلا اللي عندهم قوة. آآ لكن فكرة ان هو عدم وصوله للنضج التام من آآ الناحية البدنية او من الناحية العقلية العقلية يقصد بها الحكمة يعني والرزانة دي طبعا بتصل الانسان بيصل لها تماما عند اربعين سنة. لكن المسألة دي حتى ما يقولوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:04:06

بتراود فتاة عن نفسه. تمام؟ فالشاهد ان المرحلة دي نفسها زي ما قلنا ممكن نقول هي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب. هي واحدة نهاية الطفولة تقريبا زي ما قلت كده - 00:04:25

النهاردة على حد تعبيرنا من بعد السنة العاشرة لغاية الشباب هنقول يبدأ عند واحد وعشرين آآ سنة مثلا او لو عند تمنتasher سنة فالمرحلة اللي ما بينهم دي هي مرحلة الایه؟ الفتیان - 00:04:35

حالة الفتوة ويمكن ه تكون الاغلب زي ما قلنا على البلوغ على مرحلة البلوغ ما بعد البلوغ مباشرة. مرحلة بعد البلوغ مباشرة له زي ما قلنا بتتميز بال حاجات. هو انت عمال مصدع دماغي ليه بتتميز متميز؟ لا ده مهم جدا عشان تتصور المسألة. تصور المسألة ازاي؟ ان السن ده فيه تحديات بتواجهه. ايه التحديات اللي - 00:04:45

ان هو ما وصلش من الناحية البدنية للرجولة التامة. لأ هو لسه برضو في مرحلة بدنية هو لا زال بين هذا وهذا. فما وصلش بقى للقوة البدنية اللي هي - 00:05:02

خلاص واقف على ارض صلبة كبيرة هو في طريقه للكلام ده واقترب منه دي النقطة الاولى على مستوى الابداع على مستوى الوجدان احنا امام انسان ما وصلش من الحكمة والرزانة والثبات اللي هو عند اللي عنده اربعين سنة. لا شك الرسوخ والثبات - 00:05:12

الحكمة والرزانة هو ما وصلش للقدر ده فاحنا قدام واحد برضو من الناحية الوجدانية مش مستقر تماما ما اختبرش كتير في الحياة مش زي الكبير اللي عنده اربعين سنة احنا كلنا مسلا لما بنبدأ نقرب - 00:05:26

شوية من سن الأربعين بنبدأ انسان حكمته تزداد رزانته تزداد مرحلة ما بين التلاتين والاربعين دي كمان بيتصفح فيها الكلام ده جدا كل سنة بتفرق في عمر الانسان. لا هو لسه في مرحلة ايه - 00:05:36

طيش شوية استعداد كبير للطيش. طيب هو اصلا ما اختبرش ملذات الحياة وشهواتها. يعني في فترة الطفولة في نوع من الملذات والشهوات الانسان بيختبرها. آآ على قد تفكيره وسنه يأكل ويشرب بس دلو قتي لأ بقى في بقى حاجات تانية خالص بقى في مسلا دخول عنصر النساء في حياته مسلا وهو ولد - 00:05:46

اه دخول عنصر الرجال في حياتها لو هي بنت ان هو بدأ يتباهي الالتفات للجنس الآخر. ده اصلا ما كانش في دماغه خالص في مرحلة مسلا ما قبل العشرين سنوات دي. طيب حاجة تانية ان هو - 00:06:05

مسألة تكوين زاته بقى هو نفسه استقلاليته هو ان هو المفروض بعد كده هو المفروض الاول كان عايش بياكل مع باباه وبيشرب مع باباه وينام مع اهله. العربية بتاع هاتوا لي العربية بتاعة باباه والبيت بتاعة باباه. دلو قتي الامر اختلف. هو هيبدأ يفكر في ذاتيته هو. طب انا اكشخص بقى يعني بيقى يعني هيطلع من طور العزامية للعصامي - 00:06:15

شوية. العزامية اللي هو الاتكاء على عظام اللي معه. لأن هو للعصامية او عظام اسلافه للعصامية. هو نفسه بقى انا فين؟ فيبدأ يفكر  
بقى هو يبقى عنده طموحات تخص بيته - 00:06:35

نفسه يبدأ يبقى عنده طموح لبيت يسكنه هيبقى عنده طموح مسلا لسيارة يركبها هيبقى عنده طموح لمهنة يمتهنها هيبقى عنده  
طموح لامرأة يتزوجها هيبقى عنده طموح للحياة هيصنعها من الاول ثاني وفيها اقبال رهيب على الحياة وشهواتها وملذاتها والتفات  
كبير ليها الكلام ده يمكن كلنا بنفتق في المرحلة دي كلنا عندنا احلام واحلامنا وطموحاتنا - 00:06:46

وامنياتنا بتتشكل او بمعنى ادق في المرحلة دي لأ بتبرز الحاجة اليها بشكل كبير جدا مع ان هو نفسه بقى اصبح مسلا مستوى العقل  
بتاعه والادراك ده آآ يعني اشمل واعمق من الطفل. وفي نفس الوقت هو آآ مستوى فهمه لاموره وادراته لها بدا يكبر - 00:07:06  
مستوى قريبه من حلمه بدأ يكبر الامر بيبقى فعلا هنا من الناحية الوجودانية لأ احنا انسان طامح جدا امام انسان عنده اقبال رهيب على  
الحياة عنده رغبة كبيرة في شهواتها وملذاتها وفتنهما وفي حاجات كثيرة منها لا جربها ولا اختبرها وعندہ تصورات او عنده اوهام  
تخصها كل - 00:07:23

عندہ حاضر في السن ده يمكن زي ما قلنا هو في مرحلته الطفولة ما بيفكرش اصلا في القصة دي ولو فكر فيها هو كده كده ما  
عنده سعادة لها. انما هو دلوقتي بيفكر في الحاجات دي بدأ ينمو - 00:07:43

وهي في خلقتي في اصل خلقته. بدأ ينمو جواه الابتلاءات دي. ولذلك هو يعني كلف عند البلوغ. لأن عند البلوغ. طب هو مسلا قبل  
البلوغ هيكلف مسلا هيكلف بغض البصر عن النساء. وهيكلف مش عارف بتتركه. هو اصلا الحاجات دي هي مش جواه. انما ما فيش  
جواه الطفل اللي عنده ست سنين ده ولا بتابع. مش جواه عشان نقول له غض البصر عن الناس - 00:07:53

مش جواه ميل للمال وحرص عليه ومش عارف ايه عشان نقول له ما ترييش يعني هو يكلف امتنى؟ مش جواه مش عارف يعني في  
حاجات كثيرة جدا هي مش جواه اصلا - 00:08:13

فلذلك آآ بما انه هيكلف في السن اللي هو بتاع البلوغ ده ولذلك بيعتبر ان تقريبا ده بتاع الفتوة او بدأ زهور مرحلة الفتى يعني آآ في  
اللحزة دي بالزات اللي هو هيببدأ يكلف فيها بالحاجة دي. هنا اه هو بدأت تنمو جواه حاجات جديدة. ما كتش حاضرة قبل كده.  
الحاجات الجديدة دي هتخلينا احنا - 00:08:22

شخصية مختلفة الى حد كبير. شخصية انما جواها حاجات هي تبتلي بها وتحتبر فيها طيب حد يقول اه بقى المشكلة بقى انها نمت  
جواها وهو لسه ما اختبرهاش. يعني نمى جواه مسلا الميل للنساء وهو متتصور بقى ان مش عارف ايه وايه وايه وشاييف الموضوع  
على غير حقيقته - 00:08:42

ودايما الانسان يرى غير المقدور عليه على غير ما هو عليه زي ما قال ابن مفلح فهو يرى الامور على غير حقيقته اصلا. يرى المال ده  
بقي متتصور انما انت مسلا لما بتوصل سن اربعين سنة تبقى خلاص اختبرت اللزات دي. اللي تزوج اختبر لزة الزواج والنساء -  
00:08:57

والمال جه في جيبه فلوس كتير وراحت فلوس كتير ومش عارف ايه اختبر اللزات دي كلها فيبدأ يصل لقدر من الحكمة شوية  
والاتزان انما اصلا ما اختبرش الكلام ده وعنده تصور ما للحاجات دي - 00:09:10

تحديات بتواجه في السن ده وده انا يمكن نبهت له كتير جدا يا جماعة وقلت حتى في الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات اللي هم  
عندهم اولاد في السجن ده لازم يكونوا فاهمين طبيعة المرحلة ويدركوا طبيعة المرحلة - 00:09:22

الله! مش هقول بس من الزاوية النفسية او من الزاوية التربوية او من علم نفس النمو. او حتى من غيرها لأن يعني على الاقل حتى من  
الزاوية الشرعية ان في الشريعة دول مين؟ وايه قصتهم - 00:09:32

حكاياتهم نبدأ نفهم العكس اصلا يعني ادق كلام عنهم وافضل كلام عنهم هو اللي موجود في الناحية الشرعية اصلا. ويمكن في اخوة  
لهم يعني جهد كبير جدا في الباب دايما - 00:09:42

اخونا الدكتور عبدالله الطارقي كان له مجهد اه يعني طيب جدا في الباب ده في باب تصنيف المراحل العمرية دي من خلال الشريعة.

واه وخصوصا في باب حتى المراهقة ده له كتاب لطيف - 00:09:53

اسمه دعوة فانه مراهق. انا اوصي الناس برضه تبقى تطلع عليه. المهم الشاهد فدي مسألة مهمة عشان نعرف التحدي. احنا كده قلنا على مستوى الابدان وعلى مستوى الوجدان. طب على مستوى الایمان بقى. سبحان الله! شف رغم التحديات اللي بتواجهه على مستوى الوجدان دي - 00:10:03

وعلى مستوى الابدان قلنا في صالحه ان هو بدنه بيبدأ ينمو وكده رايح في اتجاه القوة والفتوة بتاعة الكبار. على مستوى الوجدان بقى سبحان الله! شف هو وجداينيا ازاي اصلا - 00:10:17

عنه ميل للشهوات ومزينة وعنه حب لها. لكن سبحان الله بقى على مستوى الایمان في بقى نوعين عندنا الایمان الفطري والایمان المكتسب الایمان الفطري سبحان الله هو بقى من ناحية الایمان الفطري هو عنده استعداد عالي جدا للایمان وكمان ايه - 00:10:27  
ایمانه بقى مش هيبقى الایمان اللي هو بتاع الاطفال ده اللي هو لما ينزل ممكنا يسيب لما قال لها لأن ده هو دلو قتي صار قادر على انه يبني ايمان واعي جدا جدا ايمان مع وعي - 00:10:43

قادر جدا على الوعي وال усили مش بس السعي للوعي وال усили. فهو دلو قتي عنده سبحان الله آآ يقدر يفهم المسائل بشكل كويس يدركها بشكل عالي. عنده قوة عملية نفذ ان يبقى عنده العلم والعمل. اللي عنده قدرة قدرة عالية جدا على العلم التصور الكامل للمسائل وعلى العمل عنده القوة العملية حاضرة اصلا. تمام - 00:10:53

يا جماعة بقى سبحان الله على عكس ان هو متتصور ان يقول لك ده العيل بقى الواد بقى وحش وبقى فيه ويبقى فيه بالعكس ده فيه صفات بقى بس احنا مش قادرین نحدد الصفات دي بالضبط وفي نفس - 00:11:13

الوقت محنash قادرین نستثمر الصفات دي بمعنى ايه يعني ايه نحدد الصفات دي بالضبط؟ هو اسمه فتى. والفتوة حتى في اللغة يعني يمكن حتى او بيستعملها حتى ان السلوك تعبيرا عن ايه؟ تعبيرا عن آآ الشهامة والنجددة آآ والكرم يعني يقولوا ايه في اللي عمله مسلا سيدنا يوسف مع اخواته - 00:11:23

لما قال لا تترتب عليكم اليوم يقولوا هذا من فتوة يوسف فالفتوة دي نفسها بتطلق على ايه؟ على هذا النوع من الاخلاق الحاضرة في قلب الایه؟ في قلب الانسان فهم زى ما فيهن فتوة بدنية اتكلمنا عنها وفيهم فتوة وجداينيا ان هم يعني عندهم استعداد بقى لمطالعة الاس اهو الداخل - 00:11:43

هو مقبل على طور الشباب عندهم فتوة اخلاقية فتوخوا اخلاقيا زى ما قلنا الفتوة خلقية في فتوة خلقية متعلقة بالخلق يعني فتوة اخلاقية يعني ايه فتوة اخلاقية عندهم مجموعة من - 00:12:05

العلالية جدا جدا. يعني عندهم حته الشهامة والنجددة وحب مساعدة الغير. وآآ الثبات على المبادئ واعتناق الفكرة وسبحان الله ما عندهم مش بقى الایه دي برضو يمكن ميزة في صالحهم شوية يعني عكس الكهول والكبار الكبار عندهم حاجات متعلقين بها من متعة الدنيا - 00:12:19

بتخليلهم صعب عليهم ياخدوا القرار لأنهم لما بيقتنعوا ب حاجة ياخدوا القرار. لأن ما عندوش هو عنده طولها زى عرضها. يعني هو ما عندوش مسلا ان هو زوجة مش عارف قلقان عليها - 00:12:39

ولا عنده عيال قلقان عليهم ولا عنده المشروع بتاعه اللي مش عارف ايه ولا عنده لا فهو سبحان الله عنده استعداد عالي جدا ان هو بيقى عنده قوة وعنه ثبات وعنه دى ايجابيات - 00:12:49

جميلة جدا حاجات مهمة قوي لابد ان احنا ننتبه لها في السن ده. ان هم عندهم بس هم فكرة معينة يقتنعوا بها تختلط قلوبهم. لو لو حصل فعلًا مقتنع بها - 00:12:59

لو خالطت قلوبهم لأنهن شوف منهم اباء ما يتتصور اصلا غير هم فعلًا على المستوى الخلقي تجده مسلا رغم ان هم تلاقوهم فيهم شوية انانية اه يعني باقي عندهم من الطفولة - 00:13:09

لكن آآ سبحان الله لما نتأمل فيهم يعني هنجد لأنهم آآ فيهم شهامة ونجددة ويساعدوا في العمل التطوعي والعمل الخيري وفي

خدمة الدين ونصرة الدين وهم فعلاً عندهم طاقة كبيرة جداً للنصح - 00:13:21

ان لما يبقى عندهم فكرة يعتنقوها كويس جداً وينصروها كويس جداً ان زي ما قلت القوة العملية عندهم لا تزال فتية. القوة العملية ايه؟ لا تزال فتية. قوة عملية فتية في البداية - 00:13:35

مع قوة علمية يعني هم عندهم بقى فرصة ان يبقى في قوة علمية جيدة. كل ده بيبرز تحدي مهم جداً يا جماعة تحدي ايه؟ تحدي المسارعة لغرس الایمان في قلوب هؤلاء الولدان - 00:13:45

صحيح والله ده التحدي الكبير لأن هو زي ما بنقول اهو لو احنا نجحنا يعني احنا كنا اتكلمنا عنهم على مستوى الابدان واتكلمنا عنهم على مستوى الوجدان واتكلمنا عن مستوى الایمان على مستوى الایمان هم عندهم امة اخلاقياً - 00:13:59

ذهن الایمان طيب آآ فطرياً يعني بقايا الفطرة حاضرة طيب بقايا الفطرة حاضرة وهم اخلاقياً مستعدين للایمان. طيب الایمان احنا عايزين فيه ايه؟ علم وعمل. على المستوى العلمي عندهم استعداد عالي خالص. السن ده سن ده من - 00:14:09

اروع فنون التعليم يعني كسن تعليم يعني بنقول التعليم الحقيقة مسلاً على الادق يبقى عند السابعة الحقيقة بعد السن مسلاً اللي هو مرحلة ما قبل البلوغ والبلوغ بعد البلوغ لأقدرارات العقلية بتبقى هايلة هايلة - 00:14:26

هايلة واستعدادهم للتعليم والفهم والادراك حتى لدقائق الامور عالي جداً طيب ده اللي يحتاجين قوة عملية هم عندهم استعداد للقوة العملية دي هيواجهم بس شوية حاجات اللي هي الميل بدأ اللي بدأ ينمو جواهم ناحية الشهوات دي. ولو احنا نجحنا

ان احنا نكافح الميل ده ونوجهه في الاتجاه السليم يبقى خلاص - 00:14:38

نجوناه بالعكس هم عندهم نقطة جميلة جداً ان ما عندهمش تعلقات الحقيقة بالدنيا. هم عندهم تطلعات لتعلقات عنده تطلعات لتعلقات بس هو ما عندوش تعلقات حقيقة. ما عندوش مشروع خايف عليه ولا عنده اب بتاع الزوجة مش عارف ما لها ما عندوش تعلقات الحقيقة. هو بس - 00:15:00

ده عنده تطلعات. لو نجحنا ان احنا التطلعات دي نحسن توجيهها ونحسن استثمارها بشكل كويس وامورها هتكون موجودة. احنا حتى يمكن عندنا في المشروع مهتمين بالسن ده. ولنا في سنوات طويلة - 00:15:19

كل اللي بنعمله ان احنا بنرقو بالسن ده. عمالين نركز فيه نرقبه ونشوف صفاته. نتعرف عليه بشكل جيد عشان نشوف ايه اللي هيئاسبه. لا زلت اؤكد برضه ان قصة اصحاب الكهف مناسبة جداً جداً - 00:15:29

بل الولايات في هذه المرحلة او في هذا السن طيب كده انا بس معلش دي كانت وقفه طويلة شوية مسألة فتية بس عشان نتصور المسألة. لأن اكيد لو ما لوش قيمة انهم يوصفو بانهم فتية. ربنا كان قال ايه؟ اذ او الى الكهف. خلاص - 00:15:39

يعني كمان اصحاب الكهف ما هو اصحاب الكهف دول لازم يبيقوا فتيان؟ لا ممكن كبار وممكن ما مش لازم سنهem. كان ممكن ربنا يقول اذ او الى الایه؟ للكهف. انما التأكيد على وصفهم بالفتور - 00:15:51

لو بصينا له من زاويتين بقى لو بصينا له من زاويتين ما اال اليه امرهم الله ما اال اليه امرهم بقى شف آآ استسمروا ايجابيات مرحلة الفتوة من ناحية ايه؟ من ناحية القوة - 00:16:01

علمية فاهمين كويس جداً والقوة العملية الهايلة الحماس والنشاط والاقبال الغير عادي. السبات الرهيب الطاقة العالية جداً. الاستعداد للتضحية لابعد حد الزوج ان ما عندهمش تعلقات بالحياة. فلما بصيت عليها من الناحية دي هتلaci دي النقاط الایجابية الجميلة الهايلة الرائعة في في المسألة دي - 00:16:11

لو بصيت عليها بقى من ناحية ايه؟ من ناحية بقى انهم فتية. ايه التحديات اللي واجهتهم؟ ايه التهديدات اللي احنا كنا خايفين منها؟ اه ده حاجة لازم نتوقف معها. ازاى - 00:16:31

اما نيجي نبص لهم نلaci اه ده هم عندهم تطلعات للشهوات تطلعات المللزات عندهم ويقول لها كمان هم بقى ما وصلوش لمرحلة بقى من الایه من اللي عندهم عزوة وقوة وشدة لمرحلة الاكتمال البدنى الكاملة. وجداًنيا برضه ما وصلوش للاستقرار الوجданى الكامل بتاع الحكمة. فكل - 00:16:41

في تحديات عشان ربنا يبرز لك عشان وكأنها بتكسر كتير من الشماعات اللي احنا بنعلق عليها كتير من الاحفاقات بتاعتنا او  
وكأنها بتبدل كتير من التخوفات اللي احنا بنقعد نحطها قدام عينينا بين يدي الانجازات - 00:16:56

ان انت تبقى عندك تقوى والله انا خايف اصل مش عارف اصل هو الولد اصله مش عارف ايه اصل ابني ده عمره اصل لأشف رغم  
انهم فتية فتية بيقى من باب اولى اللي زىي واللي زى - 00:17:15

تاكل ازاي حضرتك يعني المفروض احنا دلوقتي ما عندناش الاشكاليات اللي موجودة عندهم المفروض يعني احنا بقى انت بقى  
اكثر نضجا واكثر استواء مرحلة الاستواء واستوى بلغ اشدده واستوى انت لو ما وصلت لامر حضرتك ببلوغ الاشد الاستواء هو ما  
وصلش ببلوغ الاشد الاستواء ده. ورغم كده نجح ان هو يفعل ما يفعل - 00:17:25

هذه الفترة الذهبية اللي هو خرج فيها من من يعني من آآ من عبأة او جلباب الطفولة يفارق فيها الطفولة وهو مقبل على مرحلة  
الشباب هي مرحلة اصلا في حد ذاتها مرحلة مناسبة جدا لأن مرحلة بقى هو صار مالك امره صاحب قرار يقدر يتحرك يقدر يقول -  
00:17:45

يقدر يعمل لكن هو في الحقيقة لسه ما دخلش دور الشباب. فلذلك استثمار المرحلة دي حاجة في منتهى الاهمية. حاجة في منتهى  
الاهمية. وينبغي ان يلتفت لهذا طيب اه دى بعض الاشارات اللي ممكن لعلها يعني اه يعني اه 00:18:02

نستفيدها من وصف ربنا لاصحاب الكهف بانهم فتية. اذ اوى الفتية اوى الفتية اوى الفتية برضه من الاشارات المهمة جدا  
يا جماعة ايه ان ربنا قال اذ اوى الفتية - 00:18:17

طيب ده جمع ولا مفرد؟ جمع بيسموه جمع قلة. خلاص؟ جمع قلة. الفتى طيب بيقى اول الفتية والفتية دول هنا ايه؟ ذكور مش  
ختيات بقى بيقى فدية يعني هو في فتية هو فتیان. المهم فالفتية ده جمع قلة. الاول الفتية الى الكهف - 00:18:33

برضو في حاجة جميلة جدا وهي ايه؟ الاشارة تناسب العمر ما بينهم هم كانوا منسجمين عمرية يعني ما كانش مسلا ما عندناش ناس  
مسلا شيوخ وناس مسلا شباب واطفال وشتيان لا ده هم في مرحلة سنية ايه؟ واحدة في مرحلة - 00:18:50

جمهوريه واحدة ولذلك بقى دي حاجة مفيدة جدا في مسألة بقى الشلل بقى والجماعة الرفاق زي ما بيقولوا يعني في في علم النفس  
وغيرها. الشلل هل فعل الشلل او الجماعات او في السن ده؟ يعني احنا بنشوف النهاردة ابنك - 00:19:09

تبقى كوييس وتلم على شلة تبقى حالته زي الزفت فكرة هل هل المناسب للولد في المرحلة دي؟ انه يتربى لوحده ولا يتربى في  
مجموعة يمكن قصة اصحاب الكهف بتدي اشاره الى ان فعلوا السن ده من المناسب جدا له انهم يعملوا في مجموعات - 00:19:24

وده واضح جدا جدا في كل اللي اشتغل مع الناس في السن ده فكرة العمل في مجموعات ان هم بيشتغلوا اشتغلوا في مجموعات  
يساعدوا بعض يشجعوا بعض ينمو بينهم روح جميلة - 00:19:40

من التنافس الجيد مع حد يقول بس يتربت عليه مشكلات ويبيقي فيه افات لا ممكن الكلام ده يتم ان شاء الله تناوله. ويكونوا في سن  
متقارب برضو مسألة مهمة اللي بيفرق جدا السن المتقارب. يعني كتير جدا لما واحد مسلا طفل صغير يقول لك يا عم ده عيل صغير  
هو كده كده مش عيل صغير هو لو كبير زبي وعنه التحديات دي كان يعمل الكلام ده - 00:19:50

طب ولو حد كبير يقول لك لا يا عم ده كبير وعنه امكانيات وعنه وعنه فده برضه من اللي بيقلل شوية دي مسألة مهمة يمكن  
حتى دايما لما نقول تفريغ التعليم ولا نقول التعليم الجماعي؟ يمكن السن ده نقول من الحاجات المهمة فيه مع تفريغ التعليم برضو  
التعليم الجماعي ان ده بيقى حاضر وده حاضر - 00:20:09

لتعليم في المجموعات مهمة ومتقاربة في السن وبرضو مش مناسب للسن ده اللي هو بيقى مسلا ولاد عندهم يمكن حتى احنا بنقسم  
بيهم من عشرة لانتاشر ومن انتاشر لخمسانتاشر ومن خمسانتاشر لستانتاشر - 00:20:25

ما تروحش تجيب مسلا آآ طفل انتاشر سنة او حداشر سنة وتروح تحطه مع طفل سبعانتاشر سنة يلاقي القصة مختلفة خالص. وده  
دماغه ده دماغه دي تحدياته دي تحدياتهم. كانوا كلهم في مرحلة واحدة - 00:20:35

في النهاية. فبرضو دي من اشارات ان هم فتية يعني هم في ايه؟ في مرحلة عمرية في سن واحد. ما كنش فيهم بقى واحد قائد كبير

ولا فيهم مش عارف مين بيوجههم ولا مين؟ فتية - 00:20:45

الله! وب Russo سبحان الله! وصفهم بانهم فتية. المفروض ان هو بيفتح قدامنا ابواب الامل. بيفتح قدامنا كلنا ابواب الامل. دول فتية ويشفوف سبحان الله رغم انهم فتية. شف ما الذي صنعواه؟ بل حتى يعني احنا عندنا يعني في قصص الوحي الغلام. يعني شف اصلاح الله على يده امر مملكة - 00:20:55

آآ ففكرة افتح قدامنا باب الامل ان هو برضه آآ شف رغم ان هم فتية بس سبحان الله انجزوا ما انجزوه وخلد الله ذكره. وكان لهم هذا الشأن عند الله سبحانه وبحمده. عشان ما حدش برضو يعني يتتصور ان هو مكانته عند الله هتكون بالاموال اللي عنده والجاه اللي عنده. هو الفتنة يدخلت ذكرهم بايه - 00:21:14

خلد ذكرهم بانسابهم ولا باحسابهم ولا باموالهم ولا بقوتهم بالعكس. كل كل ذكرهم بايه منهم؟ فده يفتح باب الامل قدام الانسان ان انت يعني يعني مهما كانت الدنيا عندك صعبة ومهمها كانت الحواجز كثيرة لأن تقدر ان شاء الله باذن الله تكون في في اكمل حال وفي افضل حال ويخليلهم الله - 00:21:31

وبحمده ذكرك ويجعل لك في الاخرين طيب آآ بردو من الحاجات المهمة في وصفهم انهم فتية من الرسائل المهمة برضه رسالة آآ زي ما بنقول كده فتح باب الامل نقول قطع باب الجدل. آآ جدل جدل - 00:21:51

يعني قطع باب الجبل في ناحية الاعذار والعلل. او نقول الاجهاز على علب. لو قلنا فتح باب الامل نقول الاجهاز على العلب. يعني ايه الاجهاز على العلب؟ يعني احنا دلوقتي قدام فتية. الفتية - 00:22:06

اماكيانياتهم متواضعة جدا ما عندهم قدرات وطاقة ولا عندهم مسلما نصيب ينصرهم ممكن يسأل انا وانت لك مسلما اولاد وعندك مش عارف اصحاب وعزوة وعندك مسلما عمل وعندك اماكنيات مالية من وراه وعندك امور كثيرة فسبحان الله رغم حضور كل تلك الاشياء بس انت ما بتنجزش حاجة - 00:22:16

فصراحة هي يعني زي ما بتفتح والصوم بنون في التزام بيفتح باب الامل بيعمل اجهاز على العلب. اجهاز على العلب ما تتعدهش بقى تتعلل بقى والحجج والاعذار والشماعات كسر دي كلها بقى ما لهاش اي قيمة. وشوف سبحان الله ازاي ما هم فتية تقربيا بلا شيء. يعني هنقول مسلما از اوى الفتية هم او الى ايه؟ سبحان الله! شف اماكنيات متواضعة جدا - 00:22:35

هم راحوا فين يعني؟ اه عملوا اشتروا حراس وراحوا حتى بنوا مكان تحت الارض وحطوا له مش عارف ايه لا ده كانت اماكنياتهم ايه؟ متواضعة جدا لدرجة حتى هم اووا الى كهف - 00:22:55

او الى الكهف الكهف دي ممكن تكون الكهف زي ما قلنا المعروض زهنيا عندهم هم او المعهود زهنيا عند اهل المدينة يعني قال سبحان الله! فهو بابه مفتوح ما فيش لا يملكه الا الكلب ده سواء كان معهم او هو لحق بهم. فاماكنيات متواضعة جدا جدا - 00:23:05

لكن هم ما تعلاوش بنقص الاماكنيات ولا بضعف الممتلكات على انه لا سبحان الله هم يعني شكرروا ما رزقهم الله اياهم من ملكات وممتلكات. واحسنوا استثماره. وما قالوش والله اصل احنا ما عندناش وما نعملكش وما نعملش وما نقدرش وما - 00:23:21

لا هم سبحان الله استثمرروا المتاح. آآ استثمرروا المقدور عليه فيسر الله عز وجل لهم المعجوز عنه. اللي هم ما يملوكوش. اللي هم ما يملوكوش يشتغلوا فيه ويتحرکوا شوف ربنا ييسر لهم اللي هم ما يملوكوش. فدي برضو بالنسبة لنا احنا نفسنا. عشان ما حدش يجي يقول ده بس انا مش عارف انت المطلوب منك انك تجتهد في باب الايمان قدر طاقتك - 00:23:38

تستفرغ وسعك في في انك ترسخ اقدامك في باب الايمان. ما تقلقش على الابدان ما تقلقش على العمران. رسالة والله بتوصلها فعلا قصص صاحب الكهف. ما تقلقش على الابدان. ربنا كان بيراعي ابدانهم - 00:23:58

ما تقلقش على العمران ما تقلقش على على الدعوة ما تقلقش على حاجة. انت بس اجتهد ان انت ترسخ اقدامك في باب الايمان مهما كان الفتية هم من ناحية الاماكنيات الضعاف جدا. وسبحان الله والانسان يعرف ما تتعلاش بقى اصل انا ما عنديش عزوة ما عنديش قدرة اصل ما عنديش جاه. لا - 00:24:08

وائل لما يجي معنا بعد كده في وصف الفتية احنا نقول سبحان الله بيتوصوا انهم اصحاب ان اصحاب الكهف فكيف اوى الفتية

وصفتان وبعد كده لما نيجي بقى نحن نقص عليك نابهم بالحق انهم فتيان - [00:24:27](#)

يعني احنا بننطلق من الوصف اللي وقفنا عنده. بس فيه جديد بقى امنوا بربهم وزدناهم هدى. دي اللي تشغلك بقى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا فكانت انجازاتهم الحقيقة في باب الایمان فحصل ما حصل ودي رسالة برضه انا بوجهها للفتیان وبوجهها للشباب في السن ده لأن ما تقدرش تقول لي اصل انا مش عارف امکانياتي ضعيفة واهلي - [00:24:37](#)

واصل انا اصل انا ما تشغلك بالك بما يخص الابدان ما تشغلك بالك بما يخص العمران ده ان شاء الله يتکفل به الرحمن بس انت اشغل بالك الى حد كبير الان بانك ترسخ اقدامك في باب الایمان. اذا اذا - [00:24:54](#)

تخت قدمك في باب الایمان اذا احسنت الاتصال بالرحمن سبحانه وبحمده اذا عملت آآ ان شاء الله آآ وسعينت بكل ما اوتيت من قوة للوصول الى الجنان لا تقلق على اي شيء من - [00:25:04](#)

هذه الامور. الله سبحانه وبحمده يتکفل بها. معلش كانت واقفة طويلة شوية مع الفتية او مع كلمة فتية. لكن لأن هي كلمة محورية في في القصة. وآآ وكلمة ما ينبغي ان تمر علينا مرور الكرام لأن زمي ما قلت كان ممكن ربنا يقص قصتهم ويحكي لي حكايتهم. وما كانوا محتاجين لأنهم فكرة ولا مش فتية. لكن اكيد وصفهم بأنهم فتية له اشعار - [00:25:17](#)

مهمة ينبغي ان نتوقف معها آآ ان شاء الله نواصل الحديث التفصيلي عن آآ القصة واحادتها وما يتعلق بها وآآ اشارات للدروس وعبر منها. ان شاء الله في الحلقات القادمة اقول قوله هذا - [00:25:37](#)

واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:49](#)